له لوحة من الرخام باسمه على الباب • وهكذا سار في طريق النجاح معهد بني بحبات القلوب ، وادير بالعواطف الكريمة والجهود الدائبة • وحفز نجاح تجربة دير عمرو نخبة من الافاضل في حيفا على انشاء لجنة مماثلة تقوم بخدمة ابناء الشهداء هناك ، على غرار دير عمرو • ثم وقعت الواقعة ، وعمّ البلاد البلاء الصهيوني . وتخلت بريطانيا عن كل تعهداتها وشريف وعودها ، ووصل الزحف الصهيوني تقاومه البطولات العربية الى قرية القسطل ، على الطريق المؤدية الى المعهد ، حيث استشهد هناك البطل الفلسطيني عبد القادر الحسيني مع عدد من رفاقه المجاهدين • وانكشفت دير عمرو للغزو اللئيم ، مما اضطر المدير ان ينجو مع من بقي من التلامذة ، بطريق الاودية والجبال ، الى القدس • وهكذا بلغت دير عمرو نهايتها ، هذه النهاية التي كانت سهما قاسيا ضرب احمد في الصميم • يضاف اليها السهم الآخر الذي اصابه بفقدان الكلية العربية ، التي كانت له المعهد والمختبر التربوي ، والهدف الذي يبني عليه آماله في تقدم واستقلال وعزة بلده • واعتقد ان هذين العاملين الاليمين كانا السبب الرئيسي فيما نال قلبه من ضعف ادّى الى وفاته بعد ذلك في بيروت •

مشروع اريحا

وهنالك عمل جبار يشبه غايات دير عمرو قام به رجل فلسطيني فرد في سبيل خدمة بلده ، وهو الاستاذ موسى العلمي ، الذي ساير القضية الفلسطينية منذ نشأتها ، فشغل اعلى المناصب في حكومة الانتداب • ثم ارتأى ان ينصرف الى العمل الدعائي ، فأسس المكتب العربي بمعونة مالية من بعض الدول العربية ، واقام

Twitter: @abdullah1904